

شرح كتاب التوحيد (٠٣) باب من الشرك النذر لغير الله

محمد الشرافي

حتى الخبيث هذا في بريطانيا انا نقول بسرعة يعني صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليك. صلى الله عليه وسلم باربع كلمات. لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من لعن والديه. ولعن الله من آوى محتسا ولعن - [00:00:00](#)

الله من غير منار الارض رواه مسلم. احسنت. انت بتضحك؟ انت بتضحك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ان ينحر ابلا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم كم صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها على ان كان فيها عيد من ايام يقال له؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

الله تعالى وقال تعالى رضي الله عنه قال اية قول الله تعالى عذاب قبله ما تقوم فيه ابدًا بس احسنت رضي الله عنه قال نادى رجلا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى - [00:00:45](#)

قالوا لا بس احسنت. ولقد كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا غفاء بمعصية الله. ولا فيما لا يملكه ابن ادم. احسنت. طيب احمد - [00:01:25](#)

لماذا اورد المؤلف رحمه الله هذا الباب ما اسمعك طيب هذا لماذا اورد هذا طيب ماذا نستفيد من هذا الباب ان اماكن الشرك والكفر والبدع ان المسلم ما يفعل فيها اشياء تشابههم - [00:01:45](#)

طيب هل عندنا حديث ينهى عنه مشابهة الكفار ها لهذا يحتاج الى وجه دلالة عندنا حديث صريح من تشبه ها سبقوه منهم. طيب حديث آ مسجد الضرار لماذا انشاء المنافقون - [00:02:32](#)

ها؟ كفر بالله؟ تفرق بين المؤمنين؟ صادقا ورسوله. ايوه واتخذوا مسجدا ومسجدا غارارا ايش معنى ضرارا طيب احسنت عم ناصر هل تعدد المساجد في الاحياء ظاهرة طيبة ام سيئة؟ الله يهديك نبي نكثر - [00:03:02](#)

ساجد كل واحد خمسة ستة يروحوا المسجد احسنت اذا تكفير المساجد ليست ظاهرة حسنة. لكن عند الحاجة اذا كان يكون حي ما في مسجد نام يبنى وامت كثرة المساجد فانها ظاهرة سيئة. لتفريق الناس ثم ضياع المال - [00:03:34](#)

يعني اذا عندك مال زيادة اما تبحث عن مكان ما فيه مسجد تبني فيه او تجعل مالك هذا في الفقراء ايتام احسنت محمد بن مبارك صافي لو فيه قبر قبر يعظم ويطاف به. فاراد مسلم ان يزوره زيارة شرعية. ما اراد طواف ولا شيء. قال ازوره - [00:04:01](#)

زيارة القبور فهل يمنع ام يسمح له لا ما طاف مم محمد شرايك محمد مبارك ما شاء الله اذا كان اراد مسلم ان يذهب الى قبر مبني عليه قبة يطوفون عنده يذبحون له يستغيثون به - [00:04:36](#)

يدعون من دون الله قال اريد ان ازور زيارة شرعية لان نمعته تمنعه؟ ايه لانه آ يشابههم في الظاهر ايوه وسيغتر به مثلا بعض الناس اللي يعرفونه ايوه ما يدرون انه رايح اصلا - [00:05:11](#)

واش نيته؟ اه. والشئ الثاني ان هذا لك ايضا قد يعني يستمرون على بدعتهم بسببه يحسبونه معهم. ها. وايضا هذا الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان فيه وثناء وثناء الجاهلية يعبد فما دام في وثن لا تروح الا اذا كم تنصحه نعم تشيل مباح بل حتى المستحب لو ترتب - [00:05:28](#)

عليه مفسدة سد الذريعة يمنع ومن ذلك يعني من ادلة هذا حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها لولا قومك حديث عهد باسلام او قال بكفر - [00:05:48](#)

انا واحد لهدمت الكعبة وبنيت على قائد ابراهيم لكن لما خاف المفسدة هون توقف عليه الصلاة والسلام وعلى هذا نقول لو قال انسان

اريد ان ازور هذا القبر والقبر مبني على قبة او مسجد ويطاف به ويستغاث به ويدعى من دون الله ولا تفعل - 00:06:05

قال اريد طبق السنة. قلنا سبحان الله ضاقت عليك القبور الا هذا القبر؟ القبور كثيرة واضح؟ مثل هذه الامور تمنع ثمان الانسان ما يأمن ان يغتر بهم ويعبده من دون الله. الدليل - 00:06:28

احسنت ايش قال كمل ربي انهن اضللن كثيرا من الناس الاوثان والاصنام تضل الناس فليفتتن بها فيجب اسد هذا الباب طيب اللهم اهدنا في ناديت بس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا - 00:06:47

الحاضرين والمشاهدين اجمعين قال المصنف رحمه الله باب من الشرك النذر لغير الله. وقول الله تعالى يوفون بالنذر وقوله تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان - 00:07:29

الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:07:55

الباب باب من الشرك النذر لغير الله اوردها المؤلف رحمه الله ليبين ان النذر عبادة وان صرفها لغير الله شرك اكبر والنذر في اللغة في في اللغة اصلا معناها الالزام والايجار - 00:08:10

واما في الشرع فهو ان يوجب الانسان على نفسه شيئا غير واجب تعظيم للمنذور له ان يجب نساء نفسه شيئا غير واجب يوجب على نفسه لماذا؟ تعظيما للمنذور له ثم نقول - 00:08:32

النذر في القرآن يأتي على معنيين النذر في القرآن يتألم عليه. المعنى الاول العبادات العبادات ومنه قوله تعالى في الحج ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم من هم هؤلاء؟ الحجاج؟ الحجاج. ومعنا يوفوا نذورهم ان يقوموا بالمناسك الواجبة - 00:08:55

من رمي الجمار والمبيت والطواف والسعي وغير ذلك. وسميت هذه المناسك نذورا لانها تشبه النذر في انه يجب القيام بها يجب القيام بها النوع الثاني من نذر الوارد في الشرع ان يوجب الانسان على نفسه شيئا غير واجب لله - 00:09:24

غير واجب لله. فنقول اصل هذا النذر اصل هذا النذر منهى عنه اما على وجه التحريم او الكراهة ثم اذا حصل ونذر وجب الوفاء اذا كان طاعة مرة ثانية النذر يطلق على معنيين العبادات عموما - 00:09:50

والنذر الخاص ومن العبادات عموما قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم واليوفوا نذورهم هل الحجاج نادرين ها ولا حاجة يندر قد يجد من من حجب من ينذر لكن الخطاب هذا لهم جميعا - 00:10:14

طيب وسميت العبادات نذورا لماذا؟ لانها تشبه النذر بالالتزام بها وجوب القيام بها النوع الثاني من اطلاق النذر هو النذر الخاص وهو ان يجبي الانسان على نفسه عبادة غير واجبة تعظيما لله - 00:10:34

مثاله ان يقول لله علي نذر ان اصوم الايام البيضا القادمة الشهر هذا ان الخميس والجمعة والسبت ايام البيض وهي مستحب صيامها بل مأمور بها لكن امر ليس ايجابا. فلو قال واحد يا اخي انا ماني بصوم - 00:10:57

بانذر عشان اصوم قل بانذر اصوم الايام دي عشان الزم نفسي. يقول اخطأت قال انا حصل الان قل انا او في ما دمت نذرت اوف بالنذر او في بالنذر طيب - 00:11:19

وما حكم هذا الوفاء ما حكم ما حكم وفائه بنذره الصيام الثلاثة البيض؟ واجب الان وهل يمدح عليه؟ يقول نعم يمدح عليه اصل اذا النذر اصل عقده منهى عنه. ثم اذا عقده وكان عبادة وجب الوفاء به. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:11:38

ان يطيع الله فليطعه وهذا من غرائب العلم من غرائب العلم ان يكون اصل الشيء منهيا عنه ثم اذا حصل صار واجبا لكن هكذا الادلة ونحن تبع الادلة. لو قرأ قال ما رأيكم؟ الخميس والجمعة والسبت القادم بيض وانا ماني بصوم - 00:12:07

مرة نصوم مرة اما اصوم فما رأيكم؟ انذر؟ قلنا لا تفعل ادع الله ان يعينك على الصيام اقرأ في احاديث ترغيب الصيام ترى هذي ترى هذي مهمة جدا بعض الناس يقول انا عندي كسل في العبادات - 00:12:30

فماذا افعل؟ انذر نقول لا انتبه لا تفعل طب ماذا يفعل؟ يقول ادعوا الله عز وجل ادعوا الله ان يعينك ويشرح صدرك ولذلك النبي عليه

الصلاة والسلام اوصى معاذ ابن جبل رضي الله عنه بماذا - [00:12:49](#)

اش قال له؟ بهذا قال اوصيك بل قال يا معاذ اني احبك لا تدعن ان ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ايضا ثاني يعرف - [00:13:04](#)

ما الذي يعينك على النوافل؟ الدعاء ويقرأ القراءة في فضائل هذا هذا العمل. واقرأ في في فضائل الصيام. بل في فضائل الصيام البيض الثالث يعني منها ان صيامها يذهب وحر الصدر - [00:13:24](#)

وان صيامها كصيام الدهر ايش الدهر السنة كانك صمت السنة كاملة كيف هذا؟ نقول لان اليوم بكم؟ بعشرة بعشرة وكل شهر ثلاثون يوم فثلاث ايام كانت صمت شهرا وكل ما صمت ثلاث ايام شهرا فكأنك صمت السنة كاملة - [00:13:45](#)

بل قال ابو ذر رضي الله عنه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة ايام من كل شهر ثلاث عشرة واربع عشرة خمس عشرة وما كان النبي عليه الصلاة والسلام يدعها - [00:14:08](#)

لكن يصومها في البيض واحيانا قبلها واحيانا بعدها اذا فاذا قرأت فضائل الصيام نشطت تنشطت ايضا مما يعينك ان تصاحب من يعبد الله عز وجل اذا جت الايام تجده يجاه السحور - [00:14:23](#)

من الليل قال خلنا نعد نتعشى عجلين عشان اذا جاء السحور لان نبي اتسحر او ربما ما يتعشى لك الليل عشان وقت السحور يصوم مثل هذا يعينك اما الكسلان واما اللي ياكل دائما شغال اكل وش بتفطرونا بكرة؟ بكرة ايام البيض او اثنين وخميس عاد اسكت ما تبني تصوم لا تكسل غيرك - [00:14:41](#)

من بعض الناس ايضا كانه يسد ابواب الخير يخذل من الخير نقول لا اما ان تعين او اقل شيء لا لا تخذل لا تخذل واعلم ان الصيام هذا قد اختص الله عز وجل باجره - [00:15:09](#)

لانه السر بين العبد وربه. تصوم وتروح مع الناس وتمشي وتروح ما ما احد رضي عنك الا اذا انغزك الشيطان وخالك تعلم عشان يبني يفسد اجرك هو ما يبطل لكنه ينقص - [00:15:30](#)

حتى قال بعض العلماء ان الانسان اذا عمل سرا عمل علما صالحا صار يضاعف سبعين مرة فاذا اخبر به صار في ديوان العلانية والصوم يتبين فيه الصبر والاخلاص ومن استعان بالله اعانه حتى انك مع اذا جاهدت نفسك - [00:15:48](#)

في اول الامر خلاص ما يحتاج تستعد خلاص يصير كأنه كأنه امر مفروغ منه. نفسك هذي خلاص عجزت فيك. لان النفس هذه الله يعزكم الحمار خلنا نشجعه شوي كالفرس - [00:16:14](#)

التي ان عسفتها استفدت منها وان تركتها حتى الفرائض تثقل عليها الا تعلمون ان من الناس من هو جار للمسجد ما يصلي في المسجد غيضي ثقيل عليه ومن الناس من المسجد بعيد عنه ويذهب فرحا مسرورا - [00:16:34](#)

وهكذا الصيام اوراد القرآن الذكر من انعم الله عليه بالمال تجده راتبه اذا طلع نزل راتبه على طول عارف وين نوديه خالته فقيرة ابن عم الفقير جاره المسكين خلاص ما يفكر - [00:16:59](#)

بينما اللي ما تعود على الصدقة تجده يقدم رجله ويستخير الله ويستشير ويشاور مرته وولد عمه ايش رايك بتصدق بثلاثين ريال يعطيها فقير. انا لله ثلاثين ريال. بينما الجوال عادي - [00:17:17](#)

يشحنه كل يوم مئة وثمانين ويشحنه مدري ايش. ونت وعندي برامج الشيطان لكن الطاعة عود نفسك عود نفسك حتى تستقيم تماما تنضبط حتى ما يتكلف البيض على طول شغال عارف - [00:17:35](#)

وتجد الانسان حديث عاين التاريخ اللي اثنين وخميس هذا غلط. تعود نفسه خلاص ما يحتاج نفسك يوم الاثنين الخميس ذي مختمة عليه ما تبني تفطر ولا تتغدى ولا شيء. خلاص اضبطت. لكن في اول الامر لابد من - [00:17:58](#)

مجاهدة وليبشر من جاهد نفسه. قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. تأمل اللام هذي القسم والفعل مؤكد بمؤكد باللام والقسم ونون التوكيد ها؟ والذين جاهدوا فينا كمل لنهدينهم - [00:18:17](#)

ما قال نهدينهم لا نهدينهم توكيد. لكن اولاً جاهد نفسك انت وقد قال عليه الصلاة والسلام للصائم فرحتان فرحة عند فطره فرت عند

لقاء ربه معاذ بن جبل رضي الله عنه - [00:18:44](#)

حينما اتته الوفاة بكى فقيدا لهم ما ابكاك ما يبكيك يرحمك الله يظن ان حزن على الاولاد وعلى الضيعات. قال والله لا ابكي على الدنيا بعمارة الدور ولا لبناء القصور ولا لاجراء الانهار - [00:19:03](#)

ولا لزراعة الاشجار ما ابكي على من الذي يبكيك؟ قال ابكي على الدنيا لثلاث هذا انظر التي يبكي على ثم قصة ذكرتها لكم اعيدها اليوم قال ابكي على الدنيا لقيام الليل ايام الشتاء - [00:19:23](#)

وللصيام الهواجر ايام الصيف حر يصوم وكأنه قد اكل ولمزاحمة العلماء بالركب بحلق الذكر هذه هذه لذة الدنيا. صيام قيام علم يقول بعض السلف والله لولا الليل ما احببت الحياة - [00:19:45](#)

رحب بالحياة لو ما فيها ليل اقوم والقصة اشترت لها امرأة وصلت الى السبعين بنتها جدة ما هي بجدة خلاص انتهت. بنتها جدة وهي مناقارب كانت تصوم الاثنين والخميس فارادوا السفر - [00:20:13](#)

فقال لها بنتها يا امي الواحد في رمضان يفطر ثم قعد يفطر انت انت نافلة ونحن مسافرون. والله عز وجل قد خف عنك وقد اصابك هذه البنت لكن الام تعودت على لذة الصيام - [00:20:36](#)

والصيام في السفر جائز لمن يطيقه وحتى في رمضان والنبي عليه الصلاة والسلام صام في رمضان لكن لما رأى الناس شق عليهم الصوم افطر من اجل لا يشق عليهم لكن من كان عنده استطاعة يصوم حتى في النوافل - [00:20:55](#)

تسع ذي الحجة واحد حاج امرأة اصوم تسع نقول نعم صيام الثواني الاولى؟ نعم. يوم عرفة؟ لا ليس من السنة حتى وانت وانت مسافر وحاج وش الاسكان؟ تستطيع بعض الناس الله اعانه حتى ان يوم صيامه انشط من يوم فطره - [00:21:11](#)

اعانة من رب العالمين المهم هذي المرأة العجوز افطرت فسافروا فلما جاء الظهر اذا هي تبكي تبكي فبنتها فسعت والاولاد فزعوا. قال ليش تبكين؟ عسى ما شر؟ جاها خبر اختها حصل لها شيء ان امها ماتت له كذا - [00:21:33](#)

عجوز بدلاء قالت لا انكم فطرتوني انكم فطرتوا فحزنت على على الصيام لانها كانت تجد فيه روحانية وانس وايمان قلبي يغنيها عن اكلهم وشربهم والنبي عليه الصلاة والسلام كان يواصل الصيام ويقول لستم كهيتي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. قال العلماء - [00:21:57](#)

ليس طعاما حساسيا ولا شرابا حساسيا وانما ما يكون في قلبه من الايمان واللذة لذة العمل الصالح هذي ما تسويها لذة ما تشتري هذي بالبقالات ولا الصيدليات ولا بالاموال وانما هو اقبال صادق على الله عز وجل ومجاهدة نفس - [00:22:31](#)

ينظر الانسان الى اهل الخير واهل القوة في الخير ويترك من اللعابين من الناس كما قلنا لكم جنب المسجد ما يصوم. في رمضان والله في الشارع هذا قبل سنين وجدت مجموعة شباب العالم مسكرين كل بقالاتهم جالسين يضحكون يأكلون ويشربون - [00:22:50](#)

في رمضان تصور هذا رمضان شباب الواحد يعني كمال اجسام وقوتهم لكن الايمان ضعيف فاقول نعود نقول ان رياض قذف صيام كسوم الخميس والجمعة والسبت استعينوا بالله اني موب صايم عقب الموعظة ذي الله ربنا - [00:23:11](#)

اقول الشاهد درسنا هذا لو واحد نذر يقول اخطأت اخطأت بدل النذر ادعو الله واقرف الفضائل. لكن لو نذر نقول يجب ان توفي. ولو لم توفي فخطر عليك من النفاق - [00:23:36](#)

اللي ينذر طاعة ولا يوفي بها قد يصاب بالنفاق الدليل قول الله تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله صدقن ولنقولن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون اسمع - [00:23:55](#)

العقوبة فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون طيب اذا نرجع للاية قال الله تعالى وقول الله تعالى يوفون بالنذر هذا هذا خبر فيه مدح المؤمنين بن نذر سواء كان - [00:24:15](#)

الواجبة او ما التزموا به وان كان اول بدأه منه عنده لكن اذا نذر طاعة وجب الوفاء وهكذا الايتين التي بعدها قال الله تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلمه - [00:24:36](#)

والله عز وجل اخبرنا بعلمه النفقات والنذور اي فسيجازيكم عليها. فان كانت لله جازات محسن الجزاء. وان كانت سوى ذلك فكل

بحسبه. واما حديث عائشة رضي الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:55](#) من نذر ان يطيع الله فليطعه. يعني يجب ان يذهب الطاعة ومن نادى ان يعصي الله فلا يعصه. كما لو نذر قال علي نذر ان اسرق بيت فلان عقوبة له. او اكسر سيارته. يقول لا تفعل - [00:25:15](#)

هذا حرام يحرم عليك الوفاء بهذا النذر النذر معصية لكن هل يجب عليه كفارة؟ خلاف بين العلماء واختار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ان نذر المعصية ينعقد ولا يجوز الوفاء به ويجب عليه كفارة يمين. والله تعالى اعلم - [00:25:31](#) نعم قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب من الشرك النذر لغير الله وقول الله تعالى يوفون بالنذر وقوله تعالى وما من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. قال الشيخ صالح الفوزان حفظه الله مناسبة هذا الباب لكتاب التوحيد ان - [00:25:51](#) مصنف رحمه الله بين فيه نوعا من انواع الشرك المنافي للتوحيد وهو النذر لغير الله ليحذر ويجتنب. وقوله ومن الشرك اي الاكبر وقوله النذر لغير الله لانه عبادة وصرف العبادة لغير الله شرك والنذر مصدر - [00:26:15](#) نذر ينذر اي اوجب على نفسه شيئا لم يكن واجبا عليه شرعا تعظيما للمندور له. واصله في اللغة الايجاب وقوله اكتب سؤالا عرف النذر لغة وشرعا وقوله تعالى يوفون بالنذر ان يتممون ما اوجبوا على انفسهم من الطاعات لله. ما شرطية ويجوز ان تكون -

[00:26:35](#)

ان تكون موصولة انفقتم من نفقة يشمل كل صدقة مقبولة وغير مقبولة او نذرتم من نذر يشمل كل نذر مقبول وغير مقبول فان الله يعلمه اي فيجازيكم عليه. ففيه معنى الوعد والوعيد - [00:27:09](#)

المعنى الاجمالي للآيتين ان الله يمدح الذين يتعبدون له بما اوجبوه على انفسهم من الطاعات. كما انه يخبر سبحانه انه يعلم كل صدقة تصدقن بها. وكذلك اسمن ما يقوم به من العبادة الواجبة كما ذكرنا في الحج - [00:27:28](#) نعم. كما اخبر كما انه يخبر سبحانه انه يعلم كل صدقة تصدقنا بها. وكل عبادة التزمناها له او لغيره وسيجازي كلا حسب نيته وقصده.

مناسبة الآيتين للباب انهما يدلان على ان النذر عبادة حيثما - [00:27:50](#) مدح الموفين به وهو لا يمدح الا على فعل مأمور او ترك محذور. كما انه اخبر انه يعلم ما يصدر منا من نفقات وسيجازينا على ذلك.

فدل ذلك على ان النذر عبادة وما كان عبادة فصرفه لغير الله شرك - [00:28:10](#) ما يستفاد من الآيتين اولا ان النذر عبادة فيكون صرفه لغير الله شركا اكبر. ثانيا اثبات علم لله تعالى بكل شيء. ثالثا اثبات الجزاء على

الاعمال. رابعا الحث على الوفاء بالنذر - [00:28:30](#) قال المصنف رحمه الله وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه

ومن اذا رأى ان يعصي الله فلا يعصه - [00:28:50](#) قال الشارح حفظه الله عائشة هي ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم وبنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وهي افقه

النساء مطلقا وافضل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ما عدا خديجة. ففي تفضيلها عليها خلاف. توفيت سنة - [00:29:03](#) سبعة وخمسين للهجرة. اكتب سؤالا خاصا اذكر ترجمة مختصرة لعائشة رضي الله عنها. اكتب ترجمة مختصرة لعائشة رضي الله عنها

وقوله في الصحيح اي صحيح البخاري وقوله صلى الله عليه وسلم فليطعه اي ليفعل ما نذره من طاعته. وقوله فلا - [00:29:23](#) اي فلا يفعل ما نذره من المعصية. المعنى الاجمالي للحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر من صدر منه نذر يأمر من صدر منه

نذر طاعة ان يوفي بنذره كمن نذر صلاة او صدقة او غير ذلك - [00:29:52](#) انهى من صدر منه نذر معصية عن تنفيذ نذره. كمن نذر الذبح لغير الله او الصلاة عند القبور او السفر لزيارتها او غير ذلك من المعاصي

مناسبة الحديث للباب وعليه كفارة يمين على الصحيح. وعليه كفارة يمين على الصحيح - [00:30:12](#) شيخ ما نفرق بين اللي يعني النذر اللي لغير الله والنذر حق المعصية يعني زي مثلا هذا من نذر الذبح لغير الله هذا شيء ونذر معصية

شيء اخر. احسنت واما النذر الشركي واما النذر الشركي - [00:30:35](#) فانه لا ينعقد اصلا لا نعقد اصلا فلا وفاء له ولا كفارة نعم واصل مناسبة الحديث للباب انه دل على ان النذر يكون طاعة ويكون

معصية. فدل على انه عبادة. فمن نذر لغير الله فقد - [00:30:56](#)

اشرك به في عبادته ما يستفاد من الحديث اولا ان النذر عبادة فصرفه لغير الله شرك. ثانيا وجوب الوفاء بنذر طاعة. ثالثا تحريم

الوفاء بنذر المعصية يقول احسن الله اليك - [00:31:35](#)

مم ما رأي فضيلتكم في تكرار الزيارة للمقابر يوم الجمعة تكرار الزيارة على وجه معين او بوقت معين او بعدد معين لن يأتي به

الدليل ينبغي للانسان ان يحذر لان الانسان اذا اعتاد مثل ذلك فربما اعتقده او اعتقده غيره - [00:32:11](#)

لكن لو قال انسان انا ما عندي الا يوم الجمعة ما عندي فرصة ليوم الجمعة ازورها مثل هذا ما ينكر عليه لكن نقول اتركها احيانا لا

تجعلها بشكل دائم لئلا تكون كالعيد. والنبى عليه الصلاة والسلام قال لا تجعلوا قبري عيداً. اي تزوروه على وجه معتاد متكرر -

[00:32:35](#)

نعم يقول احسن الله اليك هل يشعر الميت عندما يزوره احد الميت قد انقطع من الدنيا انقطع احساسه بالدنيا لكن ما جاء بالدليل

نقول به وهو انه يسلم عليه السلام عليك بها القبور - [00:32:57](#)

لكن هل اذا زاره احد يشعر به؟ نقول هذا ميت هذا الان بليلي لكن ينتثر بالدعاء وهذا المسألة خطيرة جدا. خطيرة واول الشرك وقع

في القبور اول شرك في القبور واكثر البدع والضلالات والخرافات والخزعبلات تقع في امور الاموات والقبور فيحذر من ذلك -

[00:33:21](#)

يحذر حتى انا سمعنا بعض الناس يجي عند قبر ابوه يسولف معه تروح وفي اثار باثار يعني جات عن بعض السلف لا خطام لها ولا

زمام نقول اذا كان ما جعل الصحابة رضي الله عنهم ينظر فيه - [00:33:46](#)

وقد يكون مخالفا كما ثبت ان عمرو بن العاص رضي الله عنه مسألة خلفها عامة الصحابة رضي الله عنهم وهي نحر الابل وقت انه

يقول بعد ان اموت بعد ان تقبروني ابقوا عندي مقدار - [00:34:08](#)

وتنحر جذور وبعد عرف الا ربي هذا خطأ ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان يفرغ من دفن الميت يقف عليه ويستغفر له

ويسأل الله التثبيت له وينصرف - [00:34:22](#)

قال عليه الصلاة والسلام يقول كان اذا فرغ من دفن القبر قال استغفروا لاختكم واسألوا له التثبيت فانه الان يسأل اما ان يبقى عند

القبر هذا خطأ نقول هذا ثابت - [00:34:38](#)

صحابي جليل ما نعمل به كيف بغى الاثار عن عن واحد من تابع التابعين وحصل كذا وبعض الوعاظ يستلين قلوب الناس يلين قلوب

الناس مثل هذه القصص والناس ترى عندهم جهل - [00:34:48](#)

يعني من ذلك مثلا ان يعني كنا نسمعها فيما سبق ان احد السلف غاب عن الزملاء انه كان يجي يوم الجمعة ومن البر ويدخل البلد ثم

يمر المقابر ويسلم عليهم ثم ينصرف - [00:35:07](#)

فجاء ليلة ليلة الاسبوع هذا فكان مطر فذهب الى البلد الى بيته ما دعا لهم ما زارهم يقول فرأى في المنام ان القبور خرجوا عليه

باكفانهم وانهم قالوا ان نستفيد او قال ننتفع بدعائك هي الجمعة الثانية - [00:35:25](#)

نقول الا تعلم انه يمكن ان يدعوا لهم وهو في بيته وهو في البر لا فرق في الدعاء بين الدعاء عند القبر ولا عند في البيت ولا في الصلاة

ولا في غيرها. الصلاة هناك احسن - [00:35:48](#)

لكن الزيارة مما ينتفع بها الزائر تطبيقا للسنة وتليين لقلبه مثل هذي الامور يجب الحذر منها نقول اذا مات الانسان انقطع عمله من

الدنيا. ولا يأتيه شيء الا يدعوا له او صدقة وقف او علم ينتفع به - [00:36:01](#)

نعم يقول احسن الله اليك منتشر عندنا قول علي نذر علي نذر يعني كثير من الناس يقولونها فهل يقع ان عليه نذر او هذا يقصد حلف

قال عليه الصلاة والسلام كفارة النذر كفارة اذا نذر نذرا مطلقا عليه كفارتين بكل حال. لكن لو نذر قال - [00:36:25](#)

علي نذر الا ما افعل كذا فان فعله ما عليه شيء وان لم يفعل كفرت يمين لكن نقول ننهي عن ذلك هذا في معنى اليمين وليس يميننا

لكن لو قال بالنذر - [00:36:48](#)

هذا شرك يقول احسن الله اليك هل هناك اشكال في توجيهه ان اصل النذر منهي عنه؟ ثم نقول الا يصح من الناذر ايفاءه ففي حديث من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. هذا امر يعني فعل شيئا لم يكن عليه يعني امر الله فكيف - [00:37:08](#)

احسنت اشكالك هذه محله هذا الاشكال في محله اذ كيف يكون يجب الوفاء معا اصل عقد النذر منهي الان؟ تقول لان هكذا الدليل. ونحن نتبع الدليل فوجوب النذر بالطاعة سمعته. حيث عائشة رضي الله عنها - [00:37:31](#)

والنهي عن النذر ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل. انت منهي عن ذلك لكن ان فعلت - [00:37:49](#)

وجب عليك الوفاء اخذ الدليل يقول احسن الله اليك هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد في الثاني عشر من ربيع الاول؟ وهل ثبت انه مات فيه نفس هذا اليوم - [00:38:10](#)

في الثاني عشر من ربيع الاول الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام ولد في التاسع من ربيع الاول ثم سلمنا انه ولد في الثاني عشر هل احتفل عليه الصلاة والسلام به؟ لا - [00:38:25](#)

هل الصحابة رضوان الله عنهم احتفلوا بالمولد؟ اجتمعوا عليه فعلوا شيئا ولا شيء فان قيل الصيام الاثني عشر لنا صيام الاثني عشر اثنعش بس كل اثني عشر طول السنة طول السنة صمنا اثني عشر - [00:38:41](#)

واما ان تقول هذا اصل اصل للمولد اصل تعظيم هذين قلنا واين هذا الفهم من الصحابة رضي الله عنهم يجب ان ان نربط ديننا بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم - [00:38:59](#)

هذا الدين ولذلك قال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين بعدي وهم من يأتي انسان باشيء يعني يلتمس لها ادلة من هنا وهنا يلوي اعناق النصوص ليبر بدعته نقول لا دليل لك - [00:39:16](#)

لا تريدك لا تجعل هذا من ديننا نعم. يقول احسن الله اليك هكذا السؤال يقول الا يقاس صحة وقوع الطلاق في حال الحيض على صحة النذر لان كلاهما محرم اعطنا الدليل على وقوع الطلاق - [00:39:34](#)

الحيض نعم المسألة فيها خلاف بل جمهور العلماء على وقوعه مع الائم فالقول بوقوعه قول قوي جدا جدا اربعة المذاهب الاربعة هلا عليه ترى الحنابلة والشافعية والمالكية ومن - [00:39:59](#)

والحنفية على وقوعه في خلاف انه لا يقع لقول النبي صلى الله عليه وسلم اه فليطلقها طاهرا او حاملا ولقول الله تعالى قبل ذلك فطلقوهن لعدتهن. ولعموم قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. مسألة - [00:40:25](#)

نقول من اراد ان يطلق فلا يطلق في الحيض تطلق خلاص انتظر حتى تطلب زوجتك ثم طلقها ايش بيسوي هم. مين ؟ انطلق. انطق. انطلق لان هؤلاء المطلقة يعني المستعجلون - [00:40:47](#)

انما طلق في الحيض استعجالا ويريد ان ان يقهرها على ما قال اقهرها ومئة الف حقت المهر تقهرك انت وامك وابوك واخوانك وجماعتك يجمعون لك المهر يمكن ديونك لها الحين راكبتك على على الطلاق انك طلقته - [00:41:08](#)

محد ماسك ترى بحلقك تبي تطلقها انتظر حتطهر من حيث مطلقها محد بغصبك اما اطلق اه طلق قال اطلق وعلى ما قال المثل يقول غبر يا ثور وعلى قرنك - [00:41:26](#)

طيب هو المثل هذا هذا واحد مر على حظيرة فيها ثور ينبت وينافخ الثور واثار الغبار الرجل مشى قال قبلي ثور على قرنك انت المتضرر فالمطلق المتضرر فلوس ومهر وببيت واشياء ولا الان بعد النظام يا اخي يكزملك كزم - [00:41:43](#)

بنفقة وببيت اذا كان اولاد ماذا نستعجل ينبغي الانسان اذا حصل خصوم بينه وبين زوجته يخرج من البيت. اخرج حتى يذهب الشيطان منك ولا تستعجل توظ اما تتصرف وانت وانت غضبان فسوف تتصرف خطأ وتسعين بالمئة من الطلاقات - [00:42:06](#)

انما حصلت وقت غضب على كل حال ان حصل هذا فنقول راجع المحكمة يعني من طلق وهي حائض ما نفتيه بشيء روح المحكمة يقول احسن الله اليك لان هذا اخر سؤال - [00:42:28](#)

عندك بعد هنا؟ باقي هنا. هذا يوتيوب هنا ناخذ كم سؤال؟ عطنا المساكين ذولا طيب. يلا. بسم الله يقول احسن الله اليك اذا نذرت

بترك ذنب ثم رجعت لذلك الذنب هل علي كفارة؟ نعم عليك التوبة من الذنب - [00:42:46](#)

وعليك التوبة ايضا مخالفة النذر وعليك كفارة يمين ثلاث اشياء توبة من الذنب. التوبة من النذر لانك اخطأت تركت واجبا عليك ثم عليك كفارة يمين يقول احسن الله اليك امرأة شكت ان عليها كفارة يمين فماذا عليها تفعل؟ تكفر او لا؟ ليس عليها شيء - [00:43:05](#)

الاصل عدم وجوب شيء الا بيقين يقول احسن الله اليك ما حكم فك السحر بالسحر هذا كفسل النجاسة بالنجاسة وغسل البول بالبول.

هل يطهر؟ ما يطهر ما يجوز يقول احسن الله اليك هل يعذر الانسان الذي يفعل بعض وعندنا طريق اخر الرقية - [00:43:29](#)

فك السحر بالرقية بالدعاء باللجوء الى الله عز وجل هذا فك السحر اما فك السحر بسحر هذا كفسل النجاسة بالنجاسة غسل الدم بالدم غسل البول بالبول هو يقول انهم يقولون عند الضرورات تباح المحرمات - [00:43:58](#)

بشرطين الشرط الاول الا ان يتيقن زوال الضرورة والثاني الا يكون هناك طريق اخر. وهنا السحر ما يضمن صح فنك اليوم الساحر

وبكرة الساحر نفس الاول يرجعه وهذا واقع والثاني ان عندنا الرقية بالقرآن - [00:44:18](#)

الله عز وجل ما انزل داء انزله شفاء الانسان يدعو الله عز وجل ما هي بضرورة ما تحقق يعني لا يتحقق قاعدة ان الضرورة تبيح تبيح المحظورات. ما تتحقق يقول بعض الناس يفعل بعض الشراكيات مثل التي عند القبور لكنه جاهل هل مثل هذا يعذر حتى ينصح -

[00:44:40](#)

نعم اذا لم لا ينبغي العلم ما بلغه العلم فيعذر نعوم من قول الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ويوم قول الله تعالى رسل

مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس الله حجة بعد الرسل - [00:45:07](#)

صوب حتى الشراكيات هذي امرأة تسأل تقول انا لم يسبق لي ان زرت مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ولم ازر قبره ابدا. هل علي اثم

لا هذا امر مباح او مستحب هو زيارة المسجد النبوي. فليس عليك شيء - [00:45:24](#)

واما زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم فحتى لو كنت في المدينة ما يجوز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله زائرات القبور.

ما رأيك تذهبين للزيارة وترجعين باللعة - [00:45:44](#)

تقولين اريد ان اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم قل صلي عليه وسلم انت في مكانك قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان الله

وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:45:59](#)

وذكر مالک ابن انس رحمه الله العالم المعروف قال ما انت ومن بالاندلس الا واحد يعني في صلاتك وسلامك على النبي صلى الله

عليه وسلم في اي مكان تبلغه. والله عليك عشر مرات بالمرة فانت في بيتك اكثر من - [00:46:13](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد وابشري

بالخير. نعم واحسن الله اليك علي نذر صيام هل يجوز ان اصومه في يوم الجمعة؟ ام لابد ان اصوم مع يوم الجمعة يوما اخر -

[00:46:32](#)

انت جاوبت نفسك صم مع يوما قبله او يوما بعده واذا كان ما عنده عطلة الا هذا اليوم. اذا ما فيه الا هذا ولا بأس. لبس يفرد الجمعة

اذا كان احتاج الى افرادها - [00:46:53](#)

يقول احسن الله اليك عندي نذر صيام خمسة عشر يوما هل يجب ان تكون متفرقا هل يجب ان تكون متواصلة حسب نذرك فقلت ما

ادري انا درته فقط ما يجب - [00:47:09](#)

ان اصل عدم الوجوب فصومها ولو متفرقة يقول احسن الله اليك من عنده ايمان كثيرة ثم لم يعرف عددها عندما اراد ان يكفرها

ماذا يفعل؟ بسيطة نقول تعال وانت يا محمد خلاص هل تكون انت هذا الرجل. نقول وحده مئة في المئة. اكيد. اكيد. عشر -

[00:47:25](#)

مممكن ممكن خلاص تسع نزل تسع لا بعد شوي ثمان وهكذا اسأل نفسك ايه واحد اكيد يجيب واحدة. طيب زد عشر عشرين اللي

تقول اكيد كفر. اذا قلت يمكن خل يمكن وانزل وهكذا - [00:47:54](#)

جزاك الله خير يا شيخ وهكذا بعض الناس ايضا يقول والله انا بيني وبين صاحب الدكان معاملة وما ادري انا اشتري منه وابيع وهو ما

يدري ايضا يقول لا انا ادري ولا هو ما يدري يقول تعالوا اتوا مع بعض ريال - 00:48:15

اكيد يلا مو بريال طيب الف؟ لا الف واجب اكيد مهوب مهو بالف انزل يلا خمس مئة قال لا اي اتفقت على شيه اكيد هذا عطه اياه.

ذمتك ان شاء الله. جزاك الله خير - 00:48:28

- 00:48:43